واركانها • الثاني من يحافظ على مواقيتها وحدودها
واركانها الظاهرة ووضوئها لكنه قد يضيع مجاهدة
نفسه في الوسوسة فيذهب مع الوساوس والافكار •
والثالث من حافظ على حدودها واركانها وجاهد
نفسه وفي دفع الوساوس والافكار فهو مشغول بمجاهدة
عدوه ليلا يسرق منه صلوته فهو في صلوة وجهاد •
الرابع من اذا قام الى الصلوة اكمل حقوقها واركانها
وحدودها واستغرق قلبه مراعاة حدودها وحقوقها
ليلا يضيع منها شيئا بل همته كلها مصروفة الى اقامتها كما
ينبغي واتمامها واكمالها قد استغرق قلبه شان الصلوة
وعبودية ربه فيها • الخامس من اذا قام الى الصلوة قام
اليها كذلك ولكن مع هذا قد اخذ قلبه فوضعه بين
يدي ربه ناظرا بقلبه اليه مراقبا له ممتلئا من محبته
وعظمته كانه يراه ويشاهده قد اضمحلت تلك الوساوس
والخطرات وارتفعت حجبها بينه وبين ربه فهذا ينبغي

وبين غيره في الصلوة اعظم مما بين السماء والارض
وهذا في صلوته مشغول بربه قريرا العين به •
فالقسم الاول معاقب • والثاني محاسب • والثالث
مكفر عنه • والرابع مثاب • والخامس مقرب لان
له نصيبا مما جعلت قرة عيني في الصلوة فمن قرت
عينه بصلوته في الدنيا قرت عينه بقربه من ربه
في الاخرة وقرة عينه ايضا في الدنيا ومن قرت
عينه بالله قرت به كل عين ومن لم تقر عينه بالله
تقطعت نفسه على الدنيا حسرات • وقد روي
ان العبد اذا قام يصلي قال الله عز وجل ارفعوا
الحجب بيني وبين عبدي فاذا التفت قال ارخوها
وقد فسر هذا الالتفات بالتفات القلب عن الله
الى غيره فاذا التفت الى غير الله ارخى الحجاب بينه وبين
العبد فدخل الشيطان وعرض عليه امور الدنيا
واماله اليها فهلي في صورة المرأة • واذا اقبل بقلبه على

Copyright © King Saud University